

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

27 سبتمبر 2022





الفهرس

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|----------------------------------|
| 2 | هيئة حقوق الإنسان |
| 4 | أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية |



هيئة حقوق الإنسان

رئيس هيئة حقوق الإنسان تستقبل السفير الألماني لدى المملكة

المصدر: جريدة واس الثلاثاء 30 صفر 1444هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2387400>

استقبلت معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتورة هلا بنت مزيد التويجري في مكتبها اليوم، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة ديتر لامليه، بحضور معالي نائب رئيس الهيئة الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله الخيال، وعدد من المسؤولين في الهيئة. وبحث اللقاء العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين ، لا سيما في مجال حقوق الإنسان وسبل تنميته وتعزيزه. واستعرضت الدكتورة التويجري، جهود القيادة الرشيدة - أيدها الله -، في دعم وحماية حقوق الإنسان، والتطورات التي تشهدها المملكة في هذا المجال في ظل رؤية 2030.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

لجان الشورى تبحث تنمية الأوقاف الخيرية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1974111>

عقدت اللجنة الصحية في مجلس الشورى اجتماعاً -عبر الاتصال المرئي- برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور منى آل مشيط لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اللجنة، والتي أحيلت إليها من المجلس لمناقشتها وتقديم الرأي حيالها.

وضمن الموضوعات التي ناقشتها اللجنة في الاجتماع الذي شارك فيه أعضاء المجلس أعضاء اللجنة التقرير السنوي لمؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث للعام المالي 1442 / 1443 هـ، المتعلق بأداء المؤسسة خلال عام التقرير.

كما بحثت اللجنة خلال اجتماعها السبل الممكنة لدعم المؤسسة في تنمية الأوقاف الخيرية لزيادة الاعتماد على موارده الذاتية، وتعزيز توطين الوظائف الصحية عن طريق الاستفادة من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. من جانب آخر، عقدت لجنة المياه والزراعة والبيئة اجتماعاً -عبر الاتصال المرئي- برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور خالد زبير ناقشت خلاله التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية للعام المالي 1442 / 1443 هـ، والمحال إليها من المجلس لمناقشته، وتقديم تقريرها المتضمن توصياتها حياله.

فيما عقدت لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشورى اجتماعاً -عبر الاتصال المرئي- برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور ناصر الموسى وبحضور أعضاء المجلس أعضاء اللجنة لمناقشة أبرز ما ورد في التقريرين السنويين للمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي للعاملين الماليين 1441 / 1442 هـ، 1442 / 1443 هـ، تمهيداً لتقديم تقريرها المتضمن توصياتها ورأيها للمجلس خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن لجان مجلس الشورى المتخصصة تناقش في اجتماعاتها الموضوعات التي تقع ضمن نطاق اختصاصاتها، والتي تحال إليها من المجلس، ومنها التقارير السنوية للجهات الحكومية، وتقدم تقاريرها للمجلس المتضمن توصياتها.

عبدالعزیز بن سلمان: ندرس طلب إصدار رخصة لموقع محطة نووية المملكة تؤكد دعم وكالة الطاقة الذرية من أجل السلام

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1974143>

أكدت المملكة العربية السعودية دعمها للوكالة الدولية للطاقة الذرية للقيام بمسؤولياتها في نشر العلوم والتقنية النووية بين الدول الأعضاء، والنهوض بدورها في تسخير الذرة من أجل السلام.

جاء ذلك في كلمة المملكة العربية السعودية التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز؛ وزير الطاقة، رئيس مجلس إدارة هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، في المؤتمر العام السادس والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في العاصمة النمساوية؛ فيينا، مشيراً إلى إسهام المملكة بدعم مختبرات الوكالة، ذات العلاقة بمجالات الرقابة النووية والإشعاعية، في إطار مشروعها الشامل (رينوال2) بما يعزز دور الوكالة الحيوي في دعم الدول

في المجالات الرقابية، وكذلك دعمها لمبادرة الوكالة في العمل المتكامل لتطوير نوعي للتقنيات النووية لمكافحة بعض الأمراض (زودياك)، وتعزيز الاستعداد والاستجابة لها، مؤكداً سموه أن المملكة تتطلع لإسهامات الدول المتقدمة وإتاحتها خبراتها وقدراتها لدعم الوكالة في تنفيذ برامجها.

وأشار سموه إلى إستراتيجية المملكة الرامية إلى تنويع مصادر الطاقة، وإلى مشروعها الوطني لبناء محطة للطاقة النووية لإنتاج الكهرباء، موضحاً أنه تجري -في المرحلة الحالية- دراسة طلب إصدار رخصة لموقع المحطة النووية، بعد الانتهاء من إعداد وثائق المواصفات الفنية للمحطة، التي تم طرحها في منافسة دولية، معرباً عن شكر المملكة للوكالة لدورها في مراجعة الوثائق الفنية لهذه المنافسة.

وتحدث سمو الأمير عبدالعزيز بن سلمان عن تنامي القدرات الرقابية النووية والإشعاعية الوطنية، بصورة متسارعة، لتواكب المتطلبات الرقابية النووية الوطنية والدولية، مؤكداً التزام المملكة، وفق قراراتها الوطنية، باتخاذ معايير الوكالة للأمان والأمن النوويين كحدٍ أدنى، مشيداً باستفادة المملكة من الخدمات وبعثات المراجعة المختلفة، التي تقدمها الوكالة في الجوانب الرقابية.

وأكد سموه أن المملكة تثمن جهود الوكالة في تنظيم الاجتماعات ذات العلاقة بمجموعة من الصكوك الدولية التي تشرف عليها، والإعداد للاجتماع المعني باتفاقية الأمان النووي، والتي تُعد المملكة طرفاً فيها جميعها، مشيراً إلى أن المملكة تستفيد من مشاركتها في هذه الاجتماعات بتبادل الخبرات الدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات العالمية، وأفضل صور الشفافية.

وتحدث سمو وزير الطاقة، رئيس مجلس إدارة هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، عن اختتام أعمال مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار، وقال إن المملكة تؤكد أهمية تضافر الجهود الدولية لتنفيذ المعاهدة، كما تؤكد أهمية البعد عن تسييس قضايا منع الانتشار، لما تشكله هذه المعاهدة من أهمية للتنمية البشرية، ولدور التقنية النووية في ذلك، مع الحفاظ على حقوق الدول في الحصول على التقنية النووية السلمية، والتأكيد على عالميتها، وأعرب سموه عن شكر المملكة للوكالة لدورها الجوهري في تطبيق اتفاق الضمانات الشاملة مع الدول الأطراف.

وعبر سمو وزير الطاقة، في ختام كلمته، عن شكر المملكة للوكالة ومديرها العام لنجاحهم في تعزيز دورها الأساس، فيما يتعلق باتفاق الضمانات، وعلى وجه الخصوص مراقبتها لبرنامج إيران النووي، وعودة ملف الضمانات إلى مكانه في الوكالة، كما كرر تأكيد المملكة أهمية التعامل الجاد مع النشاط النووي الإيراني، ذي الطبيعة المهددة للسلم واستقرار الأمن في المنطقة ودول العالم، وأعاد مطالبة المملكة بدعم جهود الوكالة في أعمال التحقق من النشاط النووي الإيراني، وتأكيدها أهمية ممارسة مجلس محافظي الوكالة دوره الرئيس في ذلك.

وأفتتح سمو الوزير، بحضور المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي، وعددٍ من رؤساء بعثات الدول المشاركة، معرض المملكة المصاحب للمؤتمر، الذي يبرز نشاطات المملكة في مجالات الرقابة النووية والإشعاعية، ويستعرض جهودها في تحقيق التزاماتها الدولية، المتعلقة بالأعمال الرقابية في الأمن والأمان، والضمانات النووية ومنع الانتشار.



خطوات إيصال جواز السفر بعد تجديده آلياً من [RLI] أبشر

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/807092>

نبهت المديرية العامة للجوازات بخطوات إيصال جواز السفر السعودي بعد تجديده آلياً من منصة [RLI] أبشر [PDI] من خلال "البريد السعودي" سبيل.

وأضافت أن الخطوات تشمل إحضار نموذج إشعار التجديد للجواز من حساب المستفيد في منصة أبشر وتسليمه لموظف البريد، وإحضار الجواز القديم وتسليمه لموظف البريد، والتأكد من العنوان الوطني المسجل أو تسجيل عنوان وطني.

ولفتت إلى أن الخطوات التالية تكون بسداد الرسوم المستحقة للتوصيل، ووضع الجواز القديم وإشعار التجديد في الملف المخصص لذلك وتسليمه لموظف البريد، وبعدها سيتم إرسال الجواز المجدد مع الجواز القديم بعد تخريمه إلى العنوان الوطني عبر البريد السعودي.



الضمان الصحي رفع تغطية غسيل الكلى والصحة النفسية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م
<https://www.al-madina.com/article/807078>

يستعد مجلس الضمان الصحي لإطلاق حزمة المنافع وحدود التغطية التأمينية المحدثة ودليل الأدوية التأمينية، اعتباراً من بداية أكتوبر المقبل ضمن إطار الجهود المبذولة لتحقيق مستهدفات رؤية المجلس ليكون جهة رائدة عالمياً في الوقاية وتعزيز جودة وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين. ومنتظر إضافة 18 منفعة جديدة إلى وثيقة التأمين الصحي وإجراء تحسينات على 10 منافع أخرى، مستهدفة 7 أهداف رئيسية تتمثل في وقاية المستفيدين، تعزيز الصحة، الحد من مضاعفات المرض، تحسين القدرة والوظائف للمستفيدين، تسهيل وصول الفئة المستفيدة للخدمة، تمكين المستفيدين، وتعزيز جودة وكفاءة الخدمة. وبحسب الدكتور ناصر الجهني المتحدث الرسمي لمجلس الضمان الصحي المدير التنفيذي للمكمن والإشراف فإن إطلاق حزمة المنافع وحدود التغطية التأمينية المحدثة ودليل الأدوية التأمينية يأتي ضمن الخطوات الرامية لتحقيق مستهدفات رؤية المجلس وتمكين المستفيدين من الحصول على حقوقهم الكاملة من الرعاية والوقاية بأعلى درجات الجودة والكفاءة. كما أضاف مجلس الضمان الصحي عددا من المنافع المحدثة المتعلقة بالفحوصات الوقائية الاستكشافية والتطعيمات والتركيز على صحة المرأة بالإضافة إلى عمليات السمنة المفرطة وزراعة الكلى، كما تم رفع تغطية الصحة النفسية لتصبح 50 ألفاً بدلاً من 15 ألفاً للحالات الحادة والمزمنة ورفع قيمة تغطية غسيل الكلى وغيرها من المنافع الأخرى» ويبيّن أن سريان العمل بالتحديثات سيكون اعتباراً من 1 أكتوبر، بحيث يتم التطبيق على وثائق التأمين الصحي الخاص الصادرة أو المجددة في هذا التاريخ وما بعده، مشيراً إلى سعيهم الدؤوب للمساهمة في تعزيز صحة المستفيدين وتعزيز جودة وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة. 18 منفعة جديدة لوثيقة التأمين. إجراء تحسينات على 10 منافع.

رفع تغطية الصحة النفسية إلى 50 ألف ريال.

رفع قيمة تغطية غسيل الكلى.

التوسع في التطعيمات والفحوصات الاستكشافية.

الضمان الصحي

ألف مستفيد من توثيق الحالات الاجتماعية إلكترونياً

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/807071>

كشفت وزارة العدل، عن ارتفاع المستفيدين من خدماتها لتوثيق الحالات الاجتماعية خلال العام الجاري 2022م، إلى 370 ألف مستفيد. وأوضحت الوزارة، أن قائمة الخدمات اشتملت على توثيق حضانة، ووصية، وتوثيق وقف، وزواج، ورجعة، إضافة إلى توثيق الطلاق، والخلع، وغيرها. وأكدت أن التحول الرقمي في قطاع التوثيق، أسهم في رفع الأداء وسقف الإنجاز، إذ يتضمن عدداً من الخدمات العدلية الرقمية، التي تغني عن الورق، وتختصر الوقت والجهد والمال على المستفيدين بما يغنيهم عن الحضور إلى المرافق العدلية. يذكر أن نظام التوثيق تضمن نقل عدد من الاختصاصات المتصلة بالحالات الاجتماعية والإنهاءات التي لدى المحاكم في السابق لتكون من خلال قطاع التوثيق وبشكل إلكتروني، بما يسهم في تحسين تجربة المستفيد ورفع نسبة الرضا عن الخدمات التوثيقية.



بتهمة الاعتداء على الخصوصية وتصوير الفيديو دون إستئذان

السجن 48 ساعة لمواطنة صورت زوجين داخل مطعم

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2115572>

دفعت مواطنة سعودية ثمناً باهظاً من حريتها، عقب إدانتها بتصوير مواطن وزوجته، وهما في مطعم وكوفي شهير في جدة، بعدما أدانت محكمة جدة الجزائية مواطنة بتصوير زوج وزوجته والاعتداء على خصوصيتهما، وعاقبتها في الحق الخاص بالسجن 48 ساعة. وتضمن الحكم النهائي أخذ التعهد عليها بعدم تكرار مثل هذا الفعل مستقبلاً. وبحسب التفاصيل - التي اطلعت عليها «عكاظ» - فإن مواطناً كان برفقة زوجته في مطعم وكوفي على كورنيش جدة، أقام دعوى أمام المحكمة، اتهم فيها مواطنة بتصويره دون إذن منه، والتلفظ عليه وعلى زوجته والاستهزاء منهما بعبارات مسيئة. وصدر أمر حفظ من النيابة العامة في الحق العام كون الدعوى شخصية. وطالب المشتكي في دعواه أمام محكمة جدة الجزائية بمعاقبة المرأة وتعزيرها بعقوبة مناسبة، ومثلت المتهمه أمام المحكمة وأقرت أنها قامت بتصوير المشتكي وزوجته، وأنكرت تلفظها عليهما أو شتمهما، وبررت التصوير لإثبات قيام الزوجين بالتلفظ عليها. وأوضحت المرأة المتهمه أنها حذف المقطع، بعدما تحفظت النيابة على جوالها وليس لديها نسخة من فيديو التصوير محل الشكوى، وعادت وبررت ما قامت به من تصوير الزوجين كونه حدث خلاف بينهما في الطريق قبل دخولهم المطعم، وكان يتلفظ عليها بعبارة (يا بقرة)، وفق مذكرتها أمام المحكمة. وأقرت أن وجه الزوج كان ظاهراً في مقطع التصوير المحذوف ولم يظهر وجه زوجته. واستمعت المحكمة لطرفي النزاع، وأوضحت في منطوق الحكم، أنه بناء على ما تقدم من الدعوى والإجابة، وبعد الاطلاع على أوراق القضية والتعرف على ظروفها وملابساتها، حيث يهدف الزوج المدعي إلى إيقاع عقوبة تعزيرية على المواطنة المتهمه؛ بسبب تصويرها له والاعتداء على خصوصيته. في حين أقرت المدعي عليها بالتصوير وبررت

ذلك بتوثيق حال المشتكي وهو يتلفظ عليها، واعتبرت المحكمة أن الإقرار سيد الأدلة ولا عذر لمن أقر. وأكدت المحكمة أن من أقر بشيء لزمه شرعاً ونظاماً، وذكرت المحكمة في منطوق الحكم، أن تصوير المواطنة للزوج بغير إذن منه تعد على خصوصيته ومساس بحياته الشخصية، وخلصت إلى ثبوت إدانة المواطنة بما نسب إليها، وحكمت في الحق الخاص بتعزيرها بالسجن مدة يومين، مع أخذ التعهد عليها بعدم تكرار واقعة التصوير مستقبلاً، واستكملت الإجراءات النظامية حيال ذلك.

مساس بالحياة الخاصة

قال عضو النيابة العامة السابق المحامي صالح مسفر الغامدي: «نصت لائحة الذوق العام في البند 19 من قائمة مخالفات لائحة الذوق على أن تصوير الأشخاص بشكل مباشر دون استئذانهم يعاقب بغرامة مالية تقدر بـ1000 ريال، وفي حال تكرار المخالفة تكون الغرامة 2000 ريال مع إلغاء الصور، في حين نص نظام الجرائم المعلوماتية بموجب المادة الثالثة من نظام الجرائم المعلوماتية التي تضمنت أن المساس بالحياة الخاصة، أو ما في حكمها والتشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم يعد جريمة معلوماتية تستوجب السجن الذي قد يصل لعام وغرامة تصل لنصف مليون ريال.»

وأكد المحامي المستشار القانوني عضو النيابة السابق صالح الغامدي، أن لائحة الذوق العام هي لائحة مخالفات، وتصدر بصفة مباشرة كأن يكون فيها غرامات مالية مباشرة، أما في ما يتعلق بحقوق الأشخاص أو الحقوق العامة فيطبق عليهم نظام الجرائم المعلوماتية، موضحاً أن الجرائم المعلوماتية هي تلك القابلة للنشر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو إنتاج مادة أو تداولها، هنا الفرق بين الجرائم المعلوماتية ولائحة الذوق العام. وأضاف الغامدي، أن لائحة الذوق العام تكون بصفة مباشرة لأنها من أصحاب الضبط مثلها مثل المخالفات المرورية، فنحن لدينا نظام المرور والمخالفات المرورية، كما أن الصورة إذا شكلت جريمة أو شكلت ضرراً على الآخرين، يوجد فرق بين التصوير في الزواج أو المناسبة والتصوير في الأماكن العامة، لأن الأول فيه خصوصية، أما التصوير في الأماكن العامة تُطبق فيه العقوبات المُدرجة في لائحة الذوق العام.

قضايا السب والشتم والخصومة

أضاف المحامي ماجد قاروب، أن أجهزة الجوال واللاب توب والأيباد ووسائل التقنية الحديثة باتت أدوات ساهمت في تزايد القضايا أمام المحاكم، مثل قضايا السب والشتم والخصومة، وليس انتهاء بمخالفات انتهاك الخصوصية مباشرة أو غير مباشرة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية، إذ يستسهل البعض للأسف استخدامها بضغطة زر، تفقد أصحابها للسجن والغرامة من خلال تصرفات حمقاء كانتهاك الخصوصية بالتصوير أو إرسال رسائل خارجة أو مزاح ثقيل أو عبارات القذف والسب والشتم.

وحذرت المحامية سميرة الهندي مستخدمتي الأجهزة الذكية من استخدامها بما يخالف نظام الجرائم المعلوماتية عن طريق البرامج والتطبيقات الذكية؛ كون العقوبة تصل إلى السجن والغرامة. وأفادت أن انتهاك الخصوصية من خلال التصوير والمساس بالحياة الخاصة أو النشر أو التغريد أو رسائل الواتساب والسناشات أو التيك توك تسبب في إيقاف عدد من الرجال والنساء، وطال ذلك مسؤولين ومشاهير في الرياضة والفن والإعلام تعرضوا للسب والشتم، وصدرت أحكام بالسجن والغرامة.

النائب العام يمثل المملكة في مؤتمر الرابطة الدولية للنواب العموم في جورجيا

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2115535>

ترأس النائب العام الشيخ سعود بن عبد الله المعجب وفد المملكة المشارك في مؤتمر الرابطة الدولية للنواب العموم الذي يعقد في العاصمة الجورجية تبليسي ولمدة أربعة أيام.

ويتناول المؤتمر الذي يعقد بمشاركة ٦٦ من النيابات العامة وهيئات الادعاء العام على مستوى العالم، إضافة إلى المنظمات والجمعيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مكافحة الجرائم والإرهاب وجرائم الاتجار بالأشخاص وإجراءات المساعدة القانونية المتبادلة وسبل تطويرها وطلبات تسليم المجرمين وتبادل المعلومات. وعلى هامش المؤتمر أجرى المعجب عدة لقاءات ثنائية مع عدد من النواب العموم لبعض الدول الأوروبية ورئيس رابطة الادعاء العام، بهدف مناقشة سبل التعاون المشترك لتعزيز آليات العمل القضائي وإبراز دور المملكة وتجربتها الريادية في حوكمة الإجراءات العدلية الجزائية التي تباشرها.

اجتازن الاختبارات النظرية والعملية تحت إشراف كوادر نسائية عسكرية

11فتاة يحصلن على رخص قيادة وسائط بحرية

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2115571>

سلم محافظ ينبع سعد السحيمي شهادات رخص قيادة الوسائط البحرية لـ 11 فتاة بمحافظة ينبع، بعد تجاوزهن البرنامج التدريبي النظري والعملية، الذي أقيم بالجمعية التعاونية لصيادي الأسماك بينبع، وذلك بحضور مساعد قائد قطاع حرس الحدود بينبع العقيد عبدالله البلوي، ووكيل المحافظة فيصل المطيري، ورئيس الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك بينبع حامد الجهني، بمشاركة الثروة السمكية وصندوق التنمية الزراعية وإدارة التدريب الأهلي بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بينبع.

من جهته، أشار الجهني إلى أن البرنامج التدريبي يعد أحد مستهدفات برنامج صياد الرؤية 2030، الذي يهدف إلى تمكين الفتيات السعوديات من الالتحاق والاندماج بالأعمال البحرية، التي تهدف لتوطين المهن السياحية البحرية. يذكر أن

الفتيات اجتزن كافة الاختبارات النظرية والعملية التي تمت من قبل قيادة حرس الحدود بمنطقة المدينة المنورة، تحت إشراف كوادر نسائية عسكرية مدربة على تنفيذ مثل تلك الاختبارات.



نوابت المجتمع وتقاليده.. خط أحمر

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022 م
<https://www.al-madina.com/article/807055>

د. علي آل شرمه

منذ توحيد هذه البلاد المباركة على يد الملك المؤسس المغفور له - بإذن الله - عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، فقد أظهرت حرصاً واضحاً على ثوابتها المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف، فتمسكت بكتاب الله وسنة نبيه - عليه أفضل الصلاة والسلام - دستوراً ونظاماً للحكم.

كما حرصت على استصحاب عاداتها وتقاليدها الراسخة المستمدة من مكانتها الإسلامية الفريدة، وعمقها العربي الأصيل. ولتعزير هذه القيم، فقد حرصت المملكة منذ وقت بعيد على تبصير أجيالها الناشئة بضرورة الحفاظ على الأخلاق العامة، والابتعاد عن كافة التصرفات التي تخدش الذوق العام، وحفلت المناهج الدراسية بالعديد من الرسائل التوعوية التي تحث على التحلي بمكارم الأخلاق وصيانتها. هذه الجهود لم تتخذ فقط جانب الإجراءات النظامية أو الأمنية، بل حرصت الجهات المعنية على تنوير الشباب بمكانة بلادهم المتفردة؛ التي اختصها بها الله سبحانه وتعالى عندما جعلها أرضاً لرسالة الإسلام، ومهبطاً للوحي، وحاضنة للحرمين الشريفين.

ومع التغييرات التي يشهدها العالم من حولنا خلال السنين الماضية؛ بفعل ثورة الفضائيات، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، التي جعلت العالم قرية صغيرة كما يقولون، ولتهيئة المجتمع لمرحلة الانفتاح الاقتصادي والاجتماعي التي نادت بها رؤية المملكة 2030، فقد أصدرت المملكة خلال الفترة الماضية لائحة الذوق العام؛ التي وضعت الحدود الفاصلة ما بين الحرية الشخصية والفوضى، وأقرت عقوبات فورية على كل من تُسوّل له نفسه التعدي على الشعور العام، أو مضايقة أفراد المجتمع بأي تصرفات خارجة عن المألوف.

ولأن هناك من اعتاد التغريد خارج السرب، فقد ظللنا نشاهد بين الفينة والأخرى تصرفات شاذة لا تمت لمجتمعنا بأي صلة، وتخرج عن إطار التربية العامة التي نشأ عليها معظم أبناء هذه البلاد وتوارثوها جيلاً عن جيل. فظهرت تصرفات خاطئة وأفعال دخيلة على مجتمعنا.

مع تزايد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي؛ التي باتت ترصد كافة الأحداث والوقائع، فقد صُدِمنا خلال الأيام الماضية بالكثير من التصرفات الشائنة، مثل تعدي بعضهم على الفتيات بالضرب. وللأسف، فإنه حتى المناسبات الغالية على قلوبنا مثل اليوم الوطني، لم تخلُ من بعض التصرفات السالبة، لقلّة أردادت لفت الانتباه بطريقة خاطئة، وهو ما تعاملت معه الأجهزة المختصة في وزارة الداخلية والنيابة العامة بمنتهى الحسم، حيث تم إيقافهم وتقديمهم للتحقيق.

لا ينبغي التهويل من حجم هؤلاء المنفلتين أو تضخيمهم، فهم قلة لم يستوعبوا الرسالة، ولم يُدركوا حقيقة التوجّه الذي اختارته المملكة، فتوهّموا أنه قد حان الوقت أمامهم للتعبير عن قناعات وتصرفات يرفضها غالبية الشعب السعودي. وحتى لا نقع في فخ التعميم الخاطيء، فإن بعض هؤلاء ربما تكون قد اختلطت في أذهانهم مفاهيم الحرية الشخصية، ولم يدركوا أنها تنتهي عندما تبدأ حريات الآخرين، فهم في الآخر من فئة الشباب الذين لم يُحسنوا استيعاب أجواء الانفتاح؛ التي يعيشها العالم قاطبة، بسبب ثورة التقنية، فتأثروا بها سلباً، ووقعوا في المحذور دون تعمّد أو قصد، وهؤلاء لا ينبغي الحكم بفسادهم أو انحرافهم، أو التشدّد في معاقبتهم، بل إن الواجب مناصحتهم وإرشادهم، لأنهم في الآخر شباب يدفعهم الحماس.

أما الذين يُصَوِّرون على السير عكس الاتجاه، ويتمسكون بالاستمرار في غيِّهم، فإن القوانين قادرة على ردعهم، وعناصر وزارة الداخلية الأشاوس ورجال النيابة العامة لهم بالمرصاد. وستبقى بلاد الحرمين منارةً للأخلاق الفاضلة، والقيم الصالحة، لأن غالبية أبنائها نشأوا على مكارم الأخلاق وحميد الصفات، ولا يقبلون من أحد تجاوز ثوابت دينهم ومجتمعهم، أو محاولة القفز عليها، مهما كانت الأسباب والدوافع.

رسالة المملكة واضحة، ولا تحتاج إلى عناء لتفسيرها وتأويلها، وهي أنها اختارت زيادة تفاعلها مع العالم الخارجي، وأنها ماضية بعزم وإصرار في طريقها لتحديث مجتمعها، وتطوير واقع أبنائه، وستأخذ ما يتوافق مع مبادئ شعبها وقيمه وأخلاقه، ولكنها في ذات الوقت حريصة على نسيجها الاجتماعي المتين، وتمسكة بترائثها وخصوصيتها ومكانتها كدولة قائدة عربياً وإسلامياً، ولا تريد الانفكاك من تقاليد العريقة والمبادئ الراسخة التي قامت عليها.



الشباب السعودي.. إيمان بالرؤية وطموحات المستقبل

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1974169>

د. محمد السعودي

نتائج استطلاع أصداء بي سي دبليو السنوي الرابع عشر كاشفة عن جيل يحاول بدء حقبة جديدة يقف فيها على مفترق الطرق مشتتاً بين الحفاظ على قيمه وثقافته وبين تبني قيم عصرية جديدة، وكان فيه الشباب السعودي داعماً لإصلاحات الدولة كاملة، مؤمنين برؤية 2030 ومعتنقين مستقبلها بكل ثقة بضمان بناء اقتصاد قوي للمملكة..

يعد استطلاع أصداء بي سي دبليو السنوي الرابع عشر لرأي الشباب العربي، المسح الأشمل من نوعه للشريحة السكانية الأكبر في العالم العربي، والتي تضم أكثر من 200 مليون شاب وشابة، وتعكس نتائج الاستطلاع لهذا العام آمال ومخاوف وتطلعات الشباب في 50 مدينة عبر 17 دولة عربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وجرى الاستطلاع من 13 مايو إلى 16 يونيو 2022 وأجري خلاله 3400 مقابلة شخصية مع شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، فيما تطرقت نتائج الاستطلاع لسنة موضوعات هي (هويتي، وسبل معيشتي، توجهاتي، ومواطنتي العالمية، ونمط حياتي، وطموحاتي المستقبلية).

ولعلي هنا أعرج على أبرز ما ورد من نتائج استطلاع شبابنا في هذا المسح بشكل سريع وبلغه الأرقام وتحليلها، حيث البدء في رؤية 2030 والذي أعرب فيها 99% من الشباب السعوديين المشاركين في الاستطلاع، وبكل ثقة عن ثقتهم الكبيرة بأنها ستضمن بناء اقتصاد قوي للمملكة، وتعتقد نسبة مماثلة منهم (97%) إن أيامهم القادمة أفضل، كما يرى 97% من الشباب السعودي أيضاً أن اقتصاد المملكة يسير في الاتجاه الصحيح، بينما يعتقد تسعة من كل عشرة مشاركين أنهم سيحظون بحياة أفضل من آبائهم.

ويرى 98% من الشبان والشابات السعوديين أن قيادتهم تهتم لأرائهم، وأن حكومتهم تمتلك السياسات المناسبة لمعالجة مشكلاتهم مثل جودة التعليم وتوفير الوظائف والنمو الاقتصادي، كما أنهم يؤيدون بقوة أجندة الإصلاح الشمولي في المملكة.

وفي منعطف الإصلاحات الحكومية الأخيرة للقطاع الخاص فقد حظي بشعبية كبيرة بين أوساط الشباب السعودي، حيث يؤيد 96% منهم الإجراءات التي تحفز مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، وذهب 93% من المشاركين في الاستطلاع أنهم يدعمون بقوة أو إلى حد ما الإصلاحات التي تشجع المواطنين على لعب دور أكبر في قطاع الأعمال التجارية، ويفضل المزيد من الشبان والشابات السعوديين اليوم الأعمال التجارية على الوظائف الحكومية بنسبة 43% مقابل 34%، بينما يحبذ 23% منهم العمل بشكل مستقل أو لدى عائلاتهم.

في مواجهة التصورات النمطية الغربية عن السعودية، يقول أكثر من ثلثي الشباب السعوديين 68% إن الرجال والنساء يتمتعون بحقوق متساوية، ويقول 61% إنهم متساوون أيضاً في فرص العمل، كما يرى 96% أن حضور النساء بشكل أكبر في سوق العمل سيعود بالنفع على المملكة.

ونحو التزام راسخ بالدين والقيم التقليدية، يعتبر أكثر من ثلثي الشباب السعودي 69 ٪ أن الدين هو العنصر الأهم في التعبير عن هويتهم، في حين يرى 82 ٪ أن الحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية أهم من بناء مجتمع أكثر عولمة، كما يتجه معظمهم أيضاً نحو التمسك بثقافتهم وقيمهم التقليدية.

يقول ما يزيد على تسعة من كل عشرة شبان وشابات سعوديين إن قوانين المملكة يجب أن تستند إلى الشريعة الإسلامية بدلاً من القانون العام أو المدني، بينما يعتبر 79 ٪ أن اللغة العربية أكثر أهمية بالنسبة لهم من آبائهم، وفي الوقت نفسه، يقول ثلاثة أرباع الشباب السعودي (79 ٪) إن الدين يلعب دوراً أكبر مما ينبغي له في منطقة الشرق الأوسط.

يعتقد الشباب السعودي أن بلادهم صاحبة التأثير الأكبر في العالم العربي، تليها الولايات المتحدة ودولة الإمارات وروسيا والمملكة المتحدة، وعلى عكس نظرائهم في الدول العربية الأخرى، ممن يؤيدون في الغالب فك ارتباط الولايات المتحدة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ يعارض نحو ثلاثة أرباع الشباب السعودي (71 ٪) هذا الانسحاب.

وفي منعطف وسائل التواصل الاجتماعي، يعتبر الشباب السعودي من أبرز مستخدميها، وبالتالي لا عجب أن تكون هي أبرز المصادر الإخبارية لـ 43 ٪ من الشباب السعودي الذين شملهم الاستطلاع، يليها التلفاز (27 ٪)، والمصادر الإلكترونية (23 ٪). ومع ذلك، فهم يثقون في المصادر الثلاثة بدرجة متساوية على حد تعبيرهم.

وفي إطار تعليقه على نتائج الاستطلاع؛ قال سونيل جون، رئيس شركة "بي سي دبليو" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومؤسس "أصداء بي سي دبليو": "تبدو نتائج الاستطلاع في المملكة العربية السعودية مباشرة للغاية؛ إذ تشير إلى أن الشباب السعودي، رجالاً ونساءً، متفقون تماماً مع أجندة الإصلاح التي تنتهجها البلاد، ومتفائلون إزاء مستقبلهم."

ختاماً، كانت نتائج استطلاع أصداء بي سي دبليو السنوي الرابع عشر كاشفة عن جيل يحاول بدء حقبة جديدة يقف فيها على مفترق الطرق مشتتاً بين الحفاظ على قيمه وثقافته وبين تبني قيم عصرية جديدة، وكان فيه الشباب السعودي داعماً لإصلاحات الدولة كاملة، مؤمنين برؤية 2030 ومعتقدين مستقبلها بكل ثقة بضمان بناء اقتصاد قوي للمملكة، وأن أيامهم القادمة أفضل في كل الأبعاد.



كاريكاتير



الإلكترونية الاقتصادية

www.aleqt.com
المصدر: جريدة الاقتصادية
الثلاثاء 30 صفر 1444 هـ - 27
سبتمبر 2022م

https://www.aleqt.com/2022/09/27/article_2399481.html



الرياض

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء
30 صفر 1444 هـ - 27 سبتمبر
2022م

<https://www.alriyadh.com/1974207>